

# تفسير القرطبي {سورة الحج }{3}{745} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ينصره الله من كان يظن ان ينصره الله في الدنيا اليوم انظر هل يذهبن كيدهما  
يغيب وكذلك انزلناه ايات بينات وكذلك انزلناه ايات بينات - 00:00:00

ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء شهيد والجبال والشجر والدواء وكثيرا وكتير من الناس وكتير حق عليه العذاب - 00:01:34

ومن يهين الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت ثياب يصب من فوق رؤوسهم - 00:03:39

فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار الحميد يزهربه ما في بطونهم والجلوس ولهم مقام من حديد كلما فيها كلما ارادوا ان يخرجوا منها وذوقوا عذاب الحرير ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:04:31

تجري جنات تجري مياه تحتها يحلون فيها من اساور من ذهب يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس - 00:06:07

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والآلة الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول من كان يظن - 00:07:04

ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيظ هذه الآية فيها اشكال وسببه من وعود الضمير في ينصره والسبب والسماء - 00:07:19

وينصره اذا هذه الكلمات فيها اشتراك سبب اشكالا في الآية فاختلاف العلماء فيها والذي اختاره الوالد وقبله كبير المفسرين ابن جرير ان المعنى من كان يظن ويعتقد ان لن ينصره ان لن ينصر الله نبيه - 00:07:44

اذا الضمير عائد للنبي صلى الله عليه وسلم وان كانت الآية السابقة لم يجد فيها ذكره لكن ذكر الائمه وذكر الجنة والنار هذا مومي الى ان الرسول هو المرسل فهو كأنه مفهوم من السياق - 00:08:10

اذا يكون من كان يعتقد ان لن ينصر الله نبيه فليمدد بسبب بحبل الى سقف البيت ليخلق نفسه وليرتفع عن الارض حتى يهلك فلينظر في ذلك هل يذهبن كيدهما يغيظ؟ - 00:08:29

كيده هو ما يفعل بنفسه لان الكيد الذي عنده هو ما يفعل بنفسه. هل فعله ذلك يرد ما اعطى الله لنبيه من النصر ومن الرفع لا يرده هذا الذي اختاره كثير من العلماء - 00:08:51

القول الثاني وهو الذي رجحه صاحب التسهيل ابن الجزييل الكلبي وقال ان هناك في ادلة تدل عليه من كان يظن ان لن ينصره الضمير يعود على من ينصره الله والنصر هنا - 00:09:09

المقصود به الرزق يقول انصرن اي ارزقني من كان يظن انه لا يرزقه الله فالاليوم تغمم لان لا رازق له الا الله وهناك فليندد بسبب فليطلع الى السماء وليقطع الرزق الذي يأتي من السماء - 00:09:29

يأتي بسبب ويطلع الى السماء و يجعل الرزق لا ينزل هل يذهبن يعني ما يقع له هل يستطيع ان يفعل ذلك؟ لا يستطيع ان يفعل. اذا هو

ما له الا ان يقتل نفسه . والله هو الرازق ولا رازق غير الله - 00:09:50

وقال هذا قواه ابن جزي لانه لا ذكر لنبينا صلى الله عليه وسلم في الآيات المتقدمة وقال لان قبله قضية ان الله هو الرازق وهو فيه بيان عن سياق هذا الشيء - 00:10:10

وكل من القولين له وجه ولكن الوجه الاول يعني اوضح في السياق وكذلك انزلناه ايات بينات العملاء على الرسل السابقة و فعلنا انزلنا هذا القرآن ادلة وبراهين واضحة لا فلذلك ادنته - 00:10:25

لا يمكن ان تقاوم ادلة القرآن كل شيء يأتي به القرآن هو مجرى سواء في الاحكام او في الاوامر او في الحجج او في الادلة كل ما يأتي به القرآن مقرن - 00:11:00

ولذلك قال لهم ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ؟ ام خلقوا السماوات والارض كل ذلك لم يقع . اذا اللي خلقكم الله وقال لهم ان كنتم مكذبين بنبيي فاتوا بممثل القرآن - 00:11:23

انه رجل منكم امي لا يقرأ ولا يكتب وجاءكم بكتابه انتم تعلمون طريقته في الكلام فان عجزتم فاعلموا اني ارسلت لكم رسول وقد اوعدت المكذب به النار فاتقوا النار . فكل ادلة القرآن مقنعة . ولذلك لابد لنا من دراسة جادة لكتاب ربنا - 00:11:39

لابد ان ندرس هذا الكتاب لابد ان تجعله اماما امامنا لحل مشاكلنا بكتاب ربنا لانه تبيان لكل شيء وربنا يقول ومن اصدق من الله قيلا فحري بنا ان نعطيه الوقت - 00:12:02

وان نتدبره ونتأمله وان نقف عند اوامره ونواهيه وادابه حتى ينقذنا الله من الضعف وتسلط الاعداء علينا في كتاب ربنا ما اعطيناك وانعمناك على الرسل قبلك واعطيناهما انزلنا هذا القرآن ايات ادلة وبراهين - 00:12:23

بيانات لا لبس فيها لذلك قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم كل مشكلة تأتيك من البصر ولا تقف ما ليس لك به علم من المفلس الذي يغض بصره يبقى قلب - 00:12:47

تنظر يأتي ابليس ويضع سهم من سهامه في قلبه فتحاول ان تصلي ما تستطيع . ان تقرأ ما تستطيع ولا يزال ابليس بك حتى يوقعك في الحرام لذلك قال قل للمؤمنين يغضوا - 00:13:10

مشاكل تأتي من البصر نظرة وابتسمة فسلام فكلام يعني بعدن المشاكل قال يغضوا من ابصارهم ولرحمة الله بنا ما قال يغضوا ابصارهم اذا غض بصره قد يقع في حفرة او يضره جدار - 00:13:26

للتبعيض لكن قال ويحفظوا ما قال من فروجهم . لا الفرج يحفظ دائما الا مما احيا الله لكن البصر لك النظر الاولى لكن النظرة الاولى ولا تقول للنظرة الاولى ولا ترفع بصرك . هذا ما يجوز - 00:13:49

وان الله يهديه . يوفق من يريد هدايته ولذلك الأمر بيد الله والعبد يخاف من ربه ويسأله التوفيق والثبات ويعيث لان الهداية بيد الله لا علاقة للذكاء ولا للفهم ولا للقوة ولا الهداية شيء يضع الله في قلب بعض عباده - 00:14:08

بلال ملأ الله قلبه من الايمان وكانت توضع عليه الحجارة الحارة وهو يقول احد احد ارادوا ان يرجع قال لهم لا ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرع - 00:14:39

وابو ربي النبي صلى الله عليه وسلم ومن يوم ما جاء الوحي وهو على عينيه ولكن عيادة بالله لم يهدى ولذلك كان يعلم انه صادق يقول ولقد علمت بان دين محمد - 00:14:59

من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار مسبة لوجدت لي انا سيد الوادي وهذا ابن اخي كيف تتبعه ما حصل ذلك بلعه الكبر ولذلك لا ينال العلم متكبر ابدا - 00:15:21

الذي ينكرب يبقى جاهم الى قيام الساعة وان الله يهدي من يريد يهدي من يريد هدايته ولذلك من اكبر اسباب الهداية العمل بالاسباب من اكبر اسباب الهداية تتعلم وتترك المعاصي - 00:15:43

وتفعل الواجب وتسأل الله . اربعة اول شيء تتعلم تعرف صفات العبادة ثم تمارس العمل بتجدد واخلاص ثم ترك الحرام وتسأل الله باذن الله من يفعل هذا باذن الله تعالى يدخل الجنة - 00:16:10

اما الذي ينام عن الصلاة و اذا قلت له يا عبد الله قم صل فيقول لك اسأل الله ان يهديني يا عبد الله غض بصرك عن الحرام يا عبد الله  
كف لسانك عن الغيبة - 00:16:35

بيقول لك ادعني لي طيب وهو لا يختلف عن عمله ولا عن ورشه ولا عن بستانه طيب ما تراه في البيت وقول ادعني لي الله ان الله  
يرزقني او ادعوا الله لي ان يرزقني. هو في امور دنياه بصيرا - 00:16:49

ولكنه في الدين يقول وش متأكد هذا لا ينبغي لنك اذا قام العبد بالاسباب باذن الله تعالى يدخل الجنة لأن الله تعالى بهجأه للطاعة  
وللخوف وللعمل الا يريد اذ قاله من النار - 00:17:07

والذي تجد الانسان مريض ومتعب والاطباء يقولوا له انت في خطر وهو متتمادي على المعاصي هذا يخيف يا اخي انت في خطر  
اعطاك الله الاذى عندك تدارك عمرك. لا بعدين قال ان الذين امنوا ان التوكيد الذين جمع الذي - 00:17:34

امنوا تشمل احداشر جملة. اركان الاسلام الستة واركان الایمان الخمسة والذين هادوا يعني اليهود نسبوا نفسهم لليهودية وهم اتباع  
مساوي كثير من الرسلبني اسرائيل واولاد يهودا والنصارى والصابئين وهم - 00:18:00

القوم من النصارى واليهود والاسلام عملوا رحلة خاصة بينهم يعني وقيل لهم جزء من النصارى وقيل خاص بهم مستقبل الصدأ وهو  
الخروج عن دين كان فيه. خرج عنه وصبا اذا خرج لدين اخر - 00:18:28

والنصارى وهم اتباع عيسى الذين ناصروه والمجوس وهم عباد الدار او الظلم والنور والذين اشروا وهم اصحاب الاوثان ويدخلون  
فيهم دخول اولي سكان الجزيرة قبل الاسلام قريش ومن حولها ان الله يفصل بينهم يوم القيمة - 00:18:57

هذا خبر ان الله يفصل بينهم يوم القيمة خبر عند الاولى لكن لما قال اراد ان يؤكّد تقول ان زيدا ان زيدا لرجل عظيم. ايوه تكرر تأتي  
به ان الله يفصل بينهم يوم القيمة اي ببين - 00:19:30

التحق من المبطي ويدخل المتقين الجنة ويدخل الكافرين النار هو اظهار كل ما على واحد. فهو الحكم والحكم ان اهل الایمان  
يدخلون الجنة واهل الكفر يدخلون جهنم كما قال فريق في الجنة - 00:19:55

هو فريق في السعير لكن هذا يوم القيمة الان الامر لا تتمايز يفصل بينهم متى يوم القيمة هو اللي تتمايز الناس ويكون  
فيه يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التعاقد - 00:20:14

تفاضل الذين كانوا يكذبون من يظهر انهم شرفاء هو اول من تسعر بهم النار اول ما تشعر بهم النار العالم الذي ما صدق والغنى الذي  
تصدق وما صدق والشجاع الجريء الذي مات وما صدق - 00:20:38

اذا المشكلة لا يحلها الا الصدق نحن الان في الدنيا ما فيه الا الصدق ما في الا الاستقامة يصدق الانسان ما فيه هؤلاء يقال لهم لم؟  
يقال فعلت لي يقال وقد قيل - 00:21:02

فعلت لي يقال وقد قيل بعض الناس يظهر بعدين الذي تندلق اقدامه ويمر بها المست تأمر بالمعرفة قال كنت امر بالمعرفة ولا اتيه.  
وانهى عن المنكر واتي اذا السبب عذاب عدم اتيانه للمعرفة واتيانه للمنكر - 00:21:22

لان الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر طريق سلامة محققة ولكن الذي جعله يدخل النار جعله للمنكر وعدم اتيانه للمعرفة يفصل  
بينهم يوم القيمة. يتمايز ولذلك اكثر ما يدخل الناس النار - 00:21:44

الفم والفرد من يضمن لي ما بين فكيه وفخذيه اضمن له الجنة فالانسان لازم يحافظ على الشهوات وله النفس الهواء وله النفس عن  
الهوى وافة العقل فمن على هواه عقله فقد نجا - 00:22:08

حجبت الجنة بالمكاره الصلاة الصدقة الذكر الاستغفار مساعدة الایتام مساعدة المرضى. تتبع على الوالدين على الجيران نبتعد عن  
كل شبهة تتبع وحجبت النار الشهوة تشرب تلعب تنظر تتكلم تمشي. ما لك شغل - 00:22:37

اهل النار لا يبلغون انفسهم من الشهوات ينظر كما يحلو له. يتكلم كما يحلو له. ينام كما يحلو له. ولذلك قالوا من اقتحم وجبات المكاره  
دخل الجنة ومن اقتحم حجبات الشهوات دخل جهنم - 00:23:09

وجبات الذي يقتحم حجبات المكان دخل الجنة. صام وصلى وتصدق وبر والديه واتبع نفسه لمساعدة الایتام والرميقات والمرضى

واصلاح ذات البين والذى يريد جهنم كل شيء يهواه يفعله حتى يشبع نوم ويأكل حتى يشبع الكلام -

00:23:34

يسب هذا ويشنتم هذا ما له شغل لذلك الايمان قيد يقيد الانسان ان يفتكر بالاخرين ويظلمه ولذلك الاسلام رفقة في عروق المسلم الناس ان يتركوا ولقد اشتدا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا - 00:24:04

ولا اعلمون الكذب واغلب الاسلام فتن الله لا يفتنا محمد صلى الله عليه وسلم كذبه قومه واول من كذب وعمه تبا لك ان السائل اليوم دعوتنا ولما راح للطائف ضربوه وادموا رجله حتى جاء هائما. قالت له عائشة ما اصعب ما رأيت. قال يوم الذي ذهبنا الى بنى فلان - 00:24:34

حتى لشدة هم جاءه جبريل وقالوا ان شئت اطبق عليه وابراهيم وموسى لانه يتستر قالوا ادم لعيوب حتى جرى الحجر بثوبه برأس الله قانون وعيسي فعلوا به وزكريا ويحيى فهذا الدين اصلا - 00:25:00

لابد للانسان ان يعلم انه لابد ان يصبر عليه لان الدين ابتلاءات ابراهيم ولده وحيد قال له ربه لما صار يشتغل معاه خذ الولد واذبحه ولد وحيد كيف نذبحهم حتى اكرمه الله وقال له يا ابراهيم - 00:25:33

صدق الرؤية وبعدين قال ان هذا لهو البلاء المبين ولنبلونكم لا تباونا يسأل الله العافية ويعلم ان هذه الدار دار ابتلاءات ويحاول ان يسأل الله العافية ويبتعد عن موارد العطاب - 00:26:06

ويعلم ان كل شيء بثمنه يدفع يربح يخسر ان الله جل وعلا على كل شيء قدير شهيد وسيشهد لكل احد بما عمل فاهل الجنة يدخلون الجنة ويكرمون واهل النار يدخلون جهنم ويعذبون - 00:26:27

ثم بين قدرة الله تعالى وان الخلائق اليه شاءوا ام ابوا ولذلك قال جل وعلا والله يسجد من في السماوات والارض المتقين جميع الخلائق لانهم لاحتياجهم الى الله في النفس - 00:26:54

وفي كل شيء هم عابدون لله ولو لم يعبدوه نتيجة لافتقارهم اليه جل وعلا من في السماوات والارض يسجد له من في السماوات ومن في الارض وطاً والشجر والدواب وكثير من الناس - 00:27:16

الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجم والجبال والشجر والذواب وكثير من الناس اما الباقي يسجد للاصنام لان عنده عقل فكفر ولكن - 00:27:38

وان بالشيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحا. الطبرى قال سجوده هذه ظلالها يعني الاشجار والجبال سجودها ظلها وبعضهم قال تسجد وتعبد ولكن لا نفقه ذلك. كما قال ولكن لا تفقهون تسبيحة. وقال وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان من - 00:27:59

الشقق فيخرج منه الماء وان منها ونحن بالغيبيات نؤمن بما جاءنا بالخصوص اما الكيفية الله اعلم بها الى كل المخلوقات هي مقادة لله اما باراتها وبایمانها واما بافتقارها وعجزها واحتياجها - 00:28:26

لربها فذلك عبادة لانها لا تستطيع ان تدفع عن نفسها ولا ان تجلب لها فهي بذلك كانها عابدة لربها بعدين يقول ومن يهی الله ومن يهد الله فما له من مكره. وكثير الحق عليه العذاب - 00:28:54

وهم عيادا بالله الكفرا الذين ختم الله على قلوبهم فلا يسمعون النصح ولا يقبلون بالداعية ولا بالرسول ولا من مخوف قلوبهم واسماعهم وابصارهم مطبوع عليهم موارد العلم من اهل الكفر محجوبة - 00:29:17

اما المتقون فاعطوا موارد العلم ليشكروا الله. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكون اما اهل النار قلوب لا يعقلون بها ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها. لان الله تعالى - 00:29:41

جعل هذه الموارد لا تصل الى القلب. عيادا بالله ولا تفهم هذا يخيف ومن جهد الله فما له بالبكر ومن اراد الله تعالى عقوبته واهانته فلا مكرم له لان الله هو القادر والغني - 00:30:01

والخلق عاجزون فما اراده الله لا يمكن ان يرد ابدا اذا قال للشيء كن لازم يكن ذلك الان شيء اراده الله لا يمكن ان يرد ان الله افعلنوا

ومن هذه قدرته يطاع فلا يقصى ويذكر فلا يكفر ويدرك فلا ينسى بعدين قال هذا الخصمان هذان اغتصبوا في ربهم الذين كفروا  
قطعت لهم ثياب من نار الى اخر الايات - 00:30:45

الذي يظهر ان هذا المقصود به الشريحة المسلمة والكافرة وان ما ورد في مسلم وفي غيره العلي واحمزة وعبيدة وعن عتبة وشيبة  
الوليد اخوه مثال للشريحة المتقية والمثال للشريحة الكافية - 00:31:06

وان كان هذا سبب النزول فالعبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص الاسباب اذا يعني الفريق الذين امنوا والفريق الآخر هادوا والنصارى  
والصابئين والمجوس والذين اشركوا هؤلاء اصحاب ايش هذان اختصموا في ربهم - 00:31:36

الذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار ثم بين خطورة ما هم فيه. وعقوبة قطعت يعني فصل لهم ثوب من النار على قدر جسمه وهذا  
تخييف ودكاية لأن النار تكون على قدره هو - 00:32:01

لانه ثوب عليه من النار يصب من فوق رؤوسهم الماء الحار يصهر بذلك الماء الحار ما في بطونهم والجلود تذوب ولهم مقامع اذاهم  
ذلك كلما ارادوا ان يخرجوا لطرف النار اضربوا فيها ويردوا لقعرها - 00:32:20

عيادة بالله ويقال لهم ذوقوا عذاب الحريق يقال لهؤلاء ذوقوا وتجرعوا عذاب النار ثم بين صفة اولئك قال جل وعلا ان الله يدخل  
الذين امنوا وعملوا الصالحات في القرآن اليمان لابد معه من العمل - 00:32:43

لانه هو البرهان قال واحد امن ولم ي عمل لابد من العمل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا  
ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:33:11

لابد من العمل ولذلك اليمان بدون عمل كمفتاح بدون سرور ما يفتح لابد من العمل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ان الله يدخل  
الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات التدريب فيها الانهار - 00:33:30

يحلون فيها بالاساور من ذهب ولؤلؤة لباسوا فيها حريم ابدأ توكل الله المعبد بحق يدخل فيديو يخرج الذين امنوا هم المسلمين  
وعملوا الفعالات الصالحات يدخل فيها كل اعمال اليمان بالصدقة والصوم وبر بواليه وكل اعمال الصالحات - 00:33:51

جنات بساتين تجري من تحت مساكنها الانهار. يحلون فيها بالاساور جمع السوار اسوار جمع سوار والسوار هو اصل جمع اسورة اسوار  
جمع اسورة واسورة مفردتها السوار وهو جمع الجبل بالذهب - 00:34:15

نحن الان حرام علينا الذهب يوم القيمة حلال لنا ولؤلؤ الزيرجد ولباس فيها حريم هذا حرام علينا اليوم ولكن يوم القيمة يعطى لنا  
للابتلاء حتى المسلم لا يلبس الذهب ولا الحرير فيكون اجره كبير. واحد يقول ما الفائدة؟ فيليس فيدخل النار - 00:34:42

ولذلك قال ليبلوكم ايكم عملا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم للرحمة وللاختلاف ينبغي الحقيقة ان نجتهد  
تنتهز الفرصة وهذا الكتاب لا بد ان كل واحد منا يعطيه جزءا من الوقت - 00:35:05

لابد ان نعطي وقتنا لكتاب ربنا احفظ نفهم نتأمل نتبر نعمل عند ذلك الله يضمن لنا امرين يصلح لنا دنيانا وآخرنا ويشرع ربنا ان  
يصلح للعبد دنياه وآخره. وربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا - 00:35:32

نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا اللهم ربنا  
اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:35:58

الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله يقول انه طالب علم ويخدم المسلمين. ولكن يخاف ان يكون عمله رباء. هذا من  
الشيطان لا عملك لله والذي يريد ان يبارز - 00:36:19

بين عمله فلينظر في نفسه حال غيابه عن الناس الذي يريد ان يختبر نفسه فلينظر في حاله في حال انفراذه عن الخلق فاذا كان  
يخاف الله ويذكر الله ويفرح بحسنته ويحزن من سيناته في خلوته - 00:36:38

فابشر بالخير واذا كان باب الناس يذكر الله استغفر الله. فاذا غاب لا يذكر الله ولا يصلي. هذا مشكل ولذلك المنافق لا يذكرون الله الا  
قليلًا اذا رأوا الناس صلوا واذا غابوا لا يصلوا. المغرب والعشاء ولا الفجر لأن الناس ظلام - 00:36:59

اما اذا كان النهار يصلون اما في الظلام لا يصلون اذا لم يروا لا يذكرون الله المنافق ليس كالمسلم عيادا بالله. الصلاة في هذا المسجد بالف صلاة النوافل وقراءة القرآن كذلك - [00:37:24](#)

بعض العلماء يقول ان النوافل في هذا المسجد تضاعف والذى افهمه نرجو الله ان يعفو عنى وعنكم وعن جميع المسلمين الدوافل في البيوت افضل مما ان النوافل لا تضاعف في المساجد - [00:37:40](#)

لو ان هذه كانت تضاعف فهـي في البيوت افضل لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيـوتكـم فـان صـلاةـ المـرءـ في بـيـتهـ اـفـضـلـ الاـ مـكـتـوبـةـ ماـ قـالـ الاـ كـنـتـمـ فـيـ المسـجـدـ الحـرـامـ اوـ فـيـ المسـجـدـ النـبـويـ اوـ فـيـ مـسـجـدـهاـ [00:38:00](#)  
الصلـاةـ فـيـ مـسـجـدـيـ هـذـاـ خـيـرـ مـنـ الفـ صـلاـةـ.ـ ثـمـ قـالـ صـلـواـ فـيـ بـيـوـتـكـمـ فـانـ صـلاـةـ المـرـءـ فـيـ بـيـتـهـ اـفـضـلـ الاـ مـكـتـوبـةـ فـاـمـاـ انـ نـقـولـ انـ الـنـوـافـلـ لـاـ تـضـاعـفـ فـيـ الـمـسـاجـدـ [00:38:19](#)

واذا كانت تضاعف في المساجد فـهيـ فيـ الـبـيـوـتـ اـفـضـلـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ يـقـولـ عـنـدـهـ سـبـعـةـ اـبـنـاءـ وـاحـدـهـمـ مـعـوـقـ وـكـتـبـ المـنـزـلـ باـسـمـ المـعـوـقـ وـاخـوانـهـ رـدـواـ بـذـكـ هـذـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ غـيرـ المـعـوـقـ اـكـثـرـ اـحـتـيـاجـاـ لـلـفـلـوـسـ مـنـ المـعـوـقـ [00:38:33](#)  
انـ غـيرـ المـعـوـقـ عـنـدـهـ اوـلـادـ وـعـلـيـهـ وـاجـبـ عـلـيـهـ المـعـوـقـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ الشـيـءـ اـصـلـاـ.ـ مـرـفـوعـ عـنـهـ القـلـمـ فـيـنـبـغـيـ انـ تـعـدـلـ بـيـنـ اـبـنـائـكـ وـالـمـعـوـقـ عـنـدـهـ اـخـوانـهـ لـنـ يـضـيـعـوهـ انـ كـانـ عـنـدـكـ مـاـ لـاـ يـنـجـدـ فـيـ اـلـوـلـادـ بـالـسـوـيـةـ [00:38:58](#)

وـوـصـيـ اـبـنـائـكـ عـلـىـ اـخـيـهـمـ المـعـوـقـ اـنـ يـرـفـقـوـاـ بـهـ هـذـاـ ذـيـ يـظـهـرـهـ اللـهـ اـعـلـمـ.ـ هـلـ يـجـوزـ العـزـلـ عـنـ الزـوـجـةـ فـيـ زـمـنـ الرـضـاعـ اـذـاـ اـتـقـتـمـاـ وـكـانـ لـاـ يـؤـذـيـهـاـ فـقـالـ لـاـ يـؤـذـيـهـاـ زـوـجـةـ [00:39:18](#)

يـجـوزـ وـلـكـ الـوـلـدـ خـيـرـ تـمـتـعـتـ بـهـ وـنـفـعـكـ وـانـ مـاتـ رـأـيـتـ اـجـرـهـ وـالـلـهـ هـوـ الضـامـنـ الرـزـقـ وـالـذـيـ يـخـافـ منـ كـثـرـةـ اوـ الـاـوـلـادـ لـاـ جـلـ الرـزـقـ يـخـشـىـ عـلـيـهـ الذـيـ يـمـنـعـ الـحـلـ خـوـفـ مـنـ الرـزـقـ هـذـاـ يـخـشـىـ عـلـيـهـ [00:39:35](#)  
وـكـلـ ماـ اـجـاـ وـلـدـ كـلـ ماـ نـسـيـ الخـيـرـ قـالـوـ اللـهـ هـوـ الرـاجـلـ وـلـذـكـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ كـانـ اـسـرـتـهـ بـيـ ماـ هـوـ زـيـ اـنـسـانـ اـسـرـتـهـ وـاـحـدـ نـبـيـ اللـهـ يـرـزـقـهـ يـجـبـ الخـيـرـ مـنـ كـلـ جـهـةـ [00:40:02](#)

وـذـكـ قـالـ تـكـاثـرـواـ فـانـيـ مـبـاهـ بـكـمـ الـاـمـمـ فـالـاـنـسـانـ يـعـطـيـهـ اللـهـ زـوـجـ تـلـدـ يـمـنـعـهـاـ مـنـ الـوـلـادـةـ هـذـاـ سـفـهـ لـاـ يـنـبـغـيـ يـقـولـ اـنـاـ لـاـ اـرـيدـ اـنـ بـنـاءـ عـلـىـ قـوـلـ الرـسـوـلـ لـاـ عـدـوـيـ وـلـاـ طـيـارـةـ.ـ فـمـاـ الـحـكـمـ؟ـ لـاـ تـطـعـمـ [00:40:17](#)

وـلـكـ اـعـلـمـ اـنـ التـطـعـيمـ لـاـ يـضـرـ وـلـاـ يـنـفعـ وـاـذـاـ عـطـشـتـ تـشـرـبـ وـتـعـلـمـ اـنـ الشـرـابـ لـاـ يـرـوـيـهـ لـاـ اـذـاـ اـرـادـ اللـهـ وـاـذـاـ جـعـتـ كـلـ وـلـهـذـاـ لـاـ يـنـفعـكـ اـلـاـ بـارـادـةـ اللـهـ.ـ هـذـهـ الـاـسـبـابـ مـطـالـبـ بـهـ [00:40:36](#)

وـتـرـكـ الـاـسـبـابـ تـوـاـكـلـ لـاـ تـطـعـمـ وـاعـلـمـ اـنـهـ لـاـ يـضـرـكـ وـلـاـ يـنـفعـكـ اـلـاـ اللـهـ.ـ وـاـذـاـ كـنـتـ مـاـشـيـ فـيـ الطـرـيقـ تـجـنـبـ الـحـفـرـةـ وـاعـلـمـ اـنـ لـاـ يـنـفعـكـ وـلـاـ يـضـرـكـ اـلـاـ اللـهـ وـلـكـ هـذـهـ الـاـسـبـابـ يـعـنـيـ مـطـالـبـ بـهـ.ـ خـزـائـنـ الرـحـمـنـ تـأـخـذـ بـيـدـكـ إـلـىـ الـجـنـةـ [00:40:54](#)